

## فلسطين تغضب وتصرخ

«وا عرباه.. وا إسلاماه»

نعيم إبراهيم

يسطر شبان وشابات فلسطين المحتلة بطولات يواجهون من خلالها الاحتلال الصهيوني باللحم الحي، في مواجهات غاضبة، نصرة للمسجد الأقصى شعبيهم في تحرير فلسطين كل فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم ووطنهم.

وفي الوقت الذي لم تتوصل فيه القوى الفلسطينية بمختلف تياراتها الوطنية والقومية والإسلامية إلى اتفاق على إستراتيجية المواجهة مع الاحتلال الصهيوني، وهذا الأمر ليس بجديد، صمدت المناير التي كانت «تهز» في قطر وغيرها من عواصم الاعتدال العربي، لتجلب السلاح والأموال والرجال إلى الفصائل الإرهابية في الدول التي تشهد «الربيع العربي».

في ظل هذا «الربيع» والانقسام الفلسطيني، تشهد القضية الفلسطينية أخطر مراحلها وهو الأمر الذي يتجلى في محاولة صهيونية لفرض الأمر الواقع بتهود القدس وجعل المسجد الأقصى مكاناً مقدساً لليهود متجاوزاً مشاعر المسلمين والمسيحيين.

لا شك أن موافقة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكيان الصهيوني على ما يسمى قانون القدس الموحدة تؤكد من جديد أن السلام والاحتلال يقضيان لا يلتقيان. فهذا المشروع الذي قدمه عضو الكنيست الصهيوني شولي معلم رافائيلي من حزب «البيت اليهودي»، يجعل من الصعب على حكومة بنيامين نتانياهو تسليم السلطة الفلسطينية أجزاء من مدينة القدس في إطار أي اتفاق سلام مستقبلي.

مقدم المشروع رافائيلي أوضح أن الملاحظات التوضيحية الملحقة بمشروع القانون تشير إلى أنه يسعى إلى «تعزير» وضع القدس الموحدة وحماية مستقبلها وأمن سكانها. معلوم أن العدو الصهيوني احتل الجزء الشرقي من مدينة القدس والضفة الغربية في العام ١٩٦٧، وضم هذا الجزء إليه لاحقاً، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وتزعم سلطات الاحتلال أن القدس بشطريها الغربي والشرقي هي عاصمتها الموحدة، على حين يتمسك الفلسطينيون بالقدس كاملة عاصمة بلدهم. يوم الجمعة الماضي، أُلغى الاحتلال المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه للمرة الثانية منذ عام ١٩٦٧، قبل أن يعيد فتحه جزئياً، الأحد، لكنه اشترط على الصلبيين والموظفين الدخول عبر بوابات تفتيش إلكترونية، وهو ما رفضه الفلسطينيون جملة وتفصيلاً، مثلما رفضوا غيره من القرارات والإجراءات الصهيونية على مدار عدة عقود زمنية خلت من عمر الصراع الوجودي. الشهداء الفلسطينيون الذين ارتقوا على هذا درب الطويل وليس آخرهم شهداء الغضب الفلسطيني في جولاته الحالية، يجب أن يشكلوا حافزاً للشعب الفلسطيني، كي يتوحد خلف خيار المقاومة ويخرج من الانقسامات الداخلية، ويلتف حول المقاومة ومشروعها لاستعادة حقوقه، وخصوصاً أن التجارب أثبتت أن المفاوضات مع الاحتلال، لم تؤد إلا إلى مزيد من التنازلات والحصار، وحرمان هذا الشعب من أبسط مقومات الحياة.

إن المقاومة هي الخيار الوحيد في مواجهة هذا العدو وحلفائه وأدواته الذين لا تردعهم إلا لغة المقاومة التي باتت مشروعها هو المنتصر، في ظل الإنجازات التي تتحقق في مواجهة الإرهاب في سورية ولبنان والعراق، بدل الهولوة نحو التطبيع وإقامة العلاقات مع شاذ أفاق في محاولة مكشوفة لتغيير أولويات الصراع في المنطقة وصولاً إلى تحقيق التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك كمقدمة لتدميره وإقامة الهيكل المزموع على أنقاضه. ومازالت فلسطين تغضب وتصرخ «وا عرباه.. وا إسلاماه».

## على خلفية أزمة الأقصى.. الفصائل ترفض العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل

# أبو زهري: تصريحات عباس لا معنى لها



اشتباكات مع قوات الاحتلال في القدس (رويترز)

بالقضية الوطنية.. ومن جانبها أهدت حركة فتح أنه مع اشتداد الهجمة الإسرائيلية التي تستهدف القدس والمقدسين تحديداً، وتحاول عزل المدينة، تبادر حركة فتح بكل أطيافها القيادية والقاعدية للمشاركة مع أبناء شعبنا في الصفوف الأولى وهم يتصدون لهذه الهجمة، وتُسخر كل إمكانياتها لخدمة معركة الدفاع عن عاصمتنا المحتلة، مؤكدة أنها «تدفع بفخر واعتزاز مثلها مثل بقية أمتنا في القدس وفي عموم الوطن- فمن هذا الموقف التاريخي، حيث يتم اعتقال قادتها ووكلائها في القدس، وتعرض قادتها ومناضلوها للإصابة وهم يتصدرون الحراك الجماهيري المشتبك مع الاحتلال على امتداد الوطن».

وأكدت الحركة أن في هذا الوقت تحديداً تشق الحملة التي تهدف إلى النيل من مقومات الصمود الفلسطيني وتبث في صفوف شعبنا سموم الإشاعات والأخبار الكاذبة والتصريحات المنقطة على لسان قادة حركة فتح. وأشارت إلى أنها لم تتفاجأ بالودع الإسرائيلي في هذه الحملة، لأن إسرائيل هي المنتصر الأول من صمود المرائطين بالقرب من بوابات القدس والمساندن لهم في كل بقعة من بقاع الوطن، لكن الحركة «تستعجب وترفض هذا التزامن بين الحملة الإسرائيلية وبين ما تقوم به حركة حماس وبأوقافها الإعلامية -ومعها الطردود ودحان وزبائنه- من حملة مشابهة في الأسلوب والأدوات، وهو تزامن لا يمكن أن يكون وليد الصدفة، وإنما يأتي ضمن مخطط بات واضح المعالم والأهداف للنيل من صمود شعبنا ومن مواقف قيادته الشرعية في المقدمة منها حركة فتح».

وأضاف البيان: «وبناءً عليه إن نحل فريق المفاوضات في السلطة المسؤولية الكاملة عن المخاطر التي تظل المصلحة الوطنية العليا لشعبنا، فإننا ندعو كل القوى والفصائل والفعاليات والشخصيات الوطنية للحراك السريع للوقوف أمام هذا المسار السياسي المدمر، والقيام بأوسع حملة وطنية في الداخل والخارج لوقف هذا العبث للسياسات السابقة ومسار أولسولوا أفزعه من نتائج خطيرة على الوضع الفلسطيني».

ورفض البيان العودة إلى المفاوضات مع العدو الصهيوني واعتبار التحرك الأميركي الذي يسعى لجني ثمار حالة الفوضى في الواقع العربي يشكل خطراً داهماً على وحدة الشعب والأرض والحقوق والتعليل والمصير الفلسطيني وبدون أي مراجعة لتغطية هذا المسار الذي يهدف إلى تصفية حقوق شعبنا الوطنية والتاريخية. وفي بيان تلقى «الوطن» نسخة منه رأى تحالف القوى الفلسطينية أن العودة إلى المفاوضات العنيفة وفق الرؤيا الأميركية التي تسعى لتتقيد أهداف ومخططات العدو الصهيوني، في ظل استمرار حالة الانقسام الفلسطيني وبدون أي مراجعة

للوضع الفلسطيني وخاصة الإعلان عن استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني برباية الولايات المتحدة الأميركية. وتوقف المجتمعون أمام التحرك الأميركي الأخير المتعلق بإعادة المفاوضات مستغلاً حالة التناهي والفوضى التي تسود الواقع العربي، واستعداد وتواطؤ عدد من الأنظمة العربية في إطار الجامعة العربية

وتنحصر ونستعد. ورأى أبو زهري، أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس بتجميد معنى الإبتطيق ثلاث خطوات. وأضاف في تصريح له عبر «تويتر»، أن «حزب عباس لن يكون له معنى إلا برقع العقوبات عن غزة، ووقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في وجه الاحتلال».

وأكد أبو زهري أن إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لن تلغ في مصاردة الأقصى، مشيراً إلى أن المقاومة في أوج قوتها، ومضيفاً «نستعد لتحرير كل فلسطين، نحن نرهب ونخضرن ونستعد». ورأى أبو زهري، أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس بتجميد معنى الإبتطيق ثلاث خطوات. وأضاف في تصريح له عبر «تويتر»، أن «حزب عباس لن يكون له معنى إلا برقع العقوبات عن غزة، ووقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في وجه الاحتلال».

وأكد أبو زهري أن حماس تربطها علاقة وثيقة مع كل القيادات في العالم العربي، مشدداً «لسنا بحاجة إلى قيادات تملأنا في الجزائر، كل الشعب الجزائري يمثلنا».

بدورها عقدت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية اجتماعاً طارئاً، كرست المناقشة تطورات

### الوطن- وكالات

قال المتحدث باسم حركة حماس الفلسطينية سامي أبو زهري إن المقدسين أخذوا على عاتقهم حماية المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن بتجميد العلاقات مع الاحتلال لن يكون لها معنى إلا بتطبيق خطوات وهي رفع العقوبات عن غزة، ووقف التنسيق الأمني، وإطلاق يد المقاومة في وجه الاحتلال.

وأكد أبو زهري أن إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لن تلغ في مصاردة الأقصى، مشيراً إلى أن المقاومة في أوج قوتها، ومضيفاً «نستعد لتحرير كل فلسطين، نحن نرهب ونخضرن ونستعد».

ورأى أبو زهري، أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس بتجميد معنى الإبتطيق ثلاث خطوات. وأضاف في تصريح له عبر «تويتر»، أن «حزب عباس لن يكون له معنى إلا برقع العقوبات عن غزة، ووقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في وجه الاحتلال».

وأكد أبو زهري أن حماس تربطها علاقة وثيقة مع كل القيادات في العالم العربي، مشدداً «لسنا بحاجة إلى قيادات تملأنا في الجزائر، كل الشعب الجزائري يمثلنا».

بدورها عقدت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية اجتماعاً طارئاً، كرست المناقشة تطورات

## غوتيريس يدعو إلى التحقيق باستشهاد ٣ فلسطينيين بالقدس المحتلة

استنكر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس واقعة استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة الجمعة داعياً إلى إجراء تحقيق كامل بمثل هذه الأحداث.

وذكر مركز أنباء الأمم المتحدة أن غوتيريس طالب في بيان منسوب للمتحدث باسمه من جديد باحترام حرمة الأماكن

## السياسي مفتتحاً أكبر قاعدة عسكرية:

# دعم بعض الدول للإرهاب لن يمر من دون عقاب



الرئيس المصري في جولة مع مجموعة من المسؤولين العرب خلال افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية في مرسى مطروح، مصر (رويترز)

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس السبت قاعدة «محمد نجيب» أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط وإفريقيا شمال غربي مصر. وقال السيسي في كلمته أمام الدفاعات الجديدة من القوات المسلحة التي تتخرج في ظل ظروف إقليمية صعبة: إن القوات المسلحة مؤسسة وطنية عريقة تحمّل صون الوطن منذ القدم، مشيراً إلى أن «شعب مصر وضع فقهه في جيشه على مر التاريخ وأن مصر وشعبها لن يسعها لأحد بالتدخل في شؤونها أبداً»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «مصر ملتزمة بمبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة».

وأضاف السيسي: إن بعض الدول «تتفق المليارات من أجل تدمير مصر والدول العربية»، مؤكداً أن «الدعم الذي تقدمه بعض الدول للإرهاب لن يمر من دون عقاب». وتوجه الرئيس المصري للإرهابيين والمتطرفين قائلاً: «لن نستطيعوا أبداً النيل من مصر ولا أشقاها في المنطقة».

والقاعدة هي الأولى من نوعها التي تحمل اسم «محمد نجيب»، أقيمت في مدينة الحمام، والتي تم دعمها بنحو ١١٥٥ مبنى وممشاة، و٤ بوابات رئيسية، و٨ بوابات داخلية، وأعيد تمركز فوج نقل دبيات يسع ٤٥١

(رويترز - روسيا اليوم - المايين - سانا)

## قطر مستعدة لحوار مشروع مع خصومها

أعلن أمير مشيخة قطر تميم بن حمد آل ثاني مساء الجمعة استعداده المشروع له الحوار «لحل الأزمة الخليجية الناشئة بين مشيخته من جهة وعدد من ممالك ومشيخات الخليج وعلى رأسها نظام بني سعود من جهة أخرى، والمستمرة بين الطرفين منذ شهر ونصف شهر. وقال تميم في خطاب إلى الأمة بأنه التفتيز الرسمي «نحن جاهزون للحوار والوصول إلى تسويات»، لكنه شدّد في الوقت نفسه على أن «أي حل لا بد أن يقوم على مبادئ» هما «احترام سيادة كل دولة، ولا يوضع في صيغة إملاءات، بل كتعهدات متبادلة ملزمة للجميع».

وهذا التصريح الأول لأمير قطر منذ حزيران، حين قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية شملت خصوصاً إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران القطري، بعدما اتهمت الدوحة بدعم مجموعات «إرهابية»، والتآمر مع إيران. لكن الدوحة نفت مراراً الاتهامات بدعم الإرهاب، وشدد تميم في خطابه على أن «قطر تتخاف الإرهاب بلا هوادة ولا حلول وسط»، وتهدد السعودية وحلفائها بأنها «اعتمدت على مفعول تهمة الإرهاب في الغرب ولكن سرعان ما تبين لهم أن المجتمعات الغربية مثلنا، لا تقبل أن تطلق تهمة الإرهاب لجرد الخلاف السياسي». وأضاف: «اعتقد بعض الأشقاء أنهم يعيشون وحدهم في هذا العالم، وأن المال يمكنه شراء كل شيء»، فارتكبوا بذلك خطأ آخر». وحوال أمير قطر في خطابه وضع مواقف بلاده في خاتمة الدفاع عن «تطلعات الشعوب العربية»، فقال «لا نتفق مع السياسة الخارجية لبعض الدول الأعضاء في مجلس التعاون، ولا سيما في الموقف من تطلعات الشعوب العربية، والوقوف مع القضايا العادلة، والتميز بين المقاومة المشروعة للاحتلال، وغيرها من القضايا». وأتهم تميم برباعي المقاطعة بالسياسي من خلال شروطه إلى «التحكم بعلاقاتنا الخارجية وتحديد استقلالية سياستنا وإغلاق وسائل الإعلام والتحكم بحرية التعبير في بلدانا، في تمسك إلى المطالب إغلاق قناة الجزيرة».

وإذ أكد أمير قطر حرصه على «عدم التقليل من حجم الألم والمعاناة الذي سببه الحصار»، واعتبر أن «هذه الأزمة ساعدتنا في تشخيص النواقص والعثرات أمام تحديد شخصية قطر الوطنية السياسية والاقتصادية المستقلة». وطمان أمير قطر مواطنيه إلى «أنا قارون على تشديد صرح استقلالنا الاقتصادي وحماية أمننا الوطني»، وأتى تصريح تميم غداة إصداره مرسوماً حول «تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية وتجميد الأموال وتمويل الإرهاب»، وتعديل لقانون مكافحة الإرهاب اعتبرته أبو ظبي وواشنطن «خطوة إيجابية».

وقبل أيام من زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقطر والسعودية والكويت في محاولة لحل الخلاف. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في تغريدة على «تويتر» الجمعة: إن «المرسوم القطري بتعديل قانون مكافحة الإرهاب خطوة إيجابية»، معتبراً أن «ضغط الأزمة يؤدي ثماره».

(أ ف ب - رويترز)

## إيران تتهم أميركا «بانتهاك» الاتفاق النووي وتتحضر لخروج واشنطن منه

ونوهت بأن وحدات الدفاع الجوي الوطنية استلمت بعض هذه الصواريخ. وقال وزير الدفاع الأمريكي جون كيري في بيان، إن «الولايات المتحدة، وبحسب البيان فإن ترامب «يطلب إيران بأن تعيد روبرت ليفيتسون، المعتقل منذ أكثر من عشر سنوات، إلى منزله وبأن تفرج عن سياماك بافار نمازي الذين اعتقلوا خلال عهد أوباما».

وأكد أعلن القضاء الإيراني صدور حكم بالسجن عشر سنوات في حق الأميركي-الصيني شيبو وانغ بعدما دانه بتهمة «التسلل». وبحسب وكالة ميران أونلاين التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، فإن «وانغ كان يزود فريق الأبحاث في وزارة الخارجية الأميركية معلومات مبدئية على شكل مقالات عامة وسرية جداً».

وأضافت الوكالة: إن «مهمة هذا الجاسوس الأميركي كانت جمع معلومات ووثائق سرية» عن إيران، مشيرة إلى أنه أوقف في ٨ آب ٢٠١٦.

مشيراً إلى أن بلاده على استعداد لحالة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، «وضع جديد كلياً سيرتبط حين ينسحب هؤلاء من الاتفاق»، حسب خرازي. ورداً على سؤال حول طلبات المسؤولين الأميركيين من مديري الشركات الأوروبية لإيقاف نشاطاتها التجارية مع إيران، أوضح خرازي أن الطلب الأميركي هذا هو خطوة تتعارض مع نص الاتفاق النووي.

## ألمانيا تعيد النظر في صفقات سلاح لتركي

أعلنت ألمانيا أنها تعيد النظر في طلبيات التسليح من تركيا، في ظل تفاقم الأزمة السياسية بين البلدين. في وقت ندد نائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري بمحاولات النظام التركي ضرب أسس العلمانية في الدولة التركية وتحويلها إلى دولة دينية. وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية: «فصل كل الطلبات»، ما يعني أن المكتب الفدرالي للاقتصاد ومراقبة الصادرات لن يصدر على الأرجح موافقات تصدير جديدة.

وجاءت آخر التصريحات الناقدة لأقرة من وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبليه، حيث صرح لصحيفة «بيلد» الألمانية أن «تركي الآن تنفذ اعتقالات تصفية ولم تعد تلتزم بالحد الأدنى من المعايير القضيائية. هذا يذكرني بما كان عليه الحال في جمهورية ألمانيا الديمقراطية». في غضون ذلك ندد النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري باريش ياركاداش بمحاولات نظام رجب طيب أردوغان

والتي تعد تلتزم بالحد الأدنى من المعايير القضيائية. هذا يذكرني بما كان عليه الحال في جمهورية ألمانيا الديمقراطية». في غضون ذلك ندد النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري باريش ياركاداش بمحاولات نظام رجب طيب أردوغان

والتي تعد تلتزم بالحد الأدنى من المعايير القضيائية. هذا يذكرني بما كان عليه الحال في جمهورية ألمانيا الديمقراطية». في غضون ذلك ندد النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري باريش ياركاداش بمحاولات نظام رجب طيب أردوغان

المنظمة الدولية للهجرة  
منظمة الأمم المتحدة للهجرة  
International Organization for Migration  
The UN Migration Agency

---

The International Organization for Migration in Damascus would like to call for a tender for 400 Sealing-Off Kits to be delivered in Aleppo governorate.

يعن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق عن طلب استدراج عروض أسعار لسلة تاهيل سريع عدد 400/ ليتم تسليمها في محافظة حلب

للوصول على دفتر الشروط خلال الفترة 25-19 تموز 2017 يرجى مراجعة مكتب المنظمة الدولية للهجرة في كل من دمشق وحلب حضراً على العناوين التالية:

دمشق، المزة، فيلات شرقية، نزلة جامع الكرم، شارع مدينة الشباب، مقابل المنفارة الأردنية.

Mezzeh – East Villas – Youth City Street- Damascus

Martini neighborhood, Shahbaa hotel, Room# 1510, Aleppo

حلب، فندق شبهاء حلب، حي المارتيني، غرفة 1510

للاستفسار:  
هاتف: 00963 11 6121370 / 75  
تحويل: 415 - 115  
بريد الكتروني: lom@iom.int  
lomDamProcurement@iom.int

وكالات

وكالات